كيف الجمع بين الأدلة العامة في قبول التوبة وبين الحديث الذي يقطع التوبة بخروج الدجال والدابة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل كيف نجمع بين الادلة العامة في قبول التوبة وبين الحديث الذي يقطع التوبة بخروج الدجال او الدابة. الحمدلله رب العالمين وبعد. اقول لا اشكال بين - 00:00:00

قول النبي صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وبين الحديث الذي ذكرته وفقك الله من ان ثلاثا اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وذكر منها الدجال - 00:00:25

ووجه ووجه الاشكال هنا وهو الذي تسأل عنه وفقك الله كيف لا تنفع توبة ولا ايمان بعد خروج الدجال وهو قبل طلوع الشمس من مغربها. فالحديث يدل على ان باب التوبة مفتوح الى ان تطلع الشمس منه - 00:00:43

وحديث اخر يدل على ان آآ انه بعد خروج الدجال لا ينفع نفسا ايمانا. يا اخي لا بد ان تعلم ان الاصل العام هو ان باب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من منه اي من مغربها. لا يقفل باب - 00:01:03

التوبة ابدا فلا يزال الله عز وجل يقبل توبة من تاب حتى تطلع الشمس من مغربها. كما في الحديث الذي ذكرته لك من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه. فهو على عمومه ولا تخصيص فيه. لا بالدجال ولا بغيره - 00:01:23

كذلك قوله صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى - 00:01:43

طلوع الشمس من مغربها فهذان دليلان يدلان على ان باب التوبة مفتوح للجميع قبل الدجال وبعد الدجال ولكن كيف نفعل بالحديث الاخر؟ اقول اعلم رحمك الله تعالى ان ان الامر لا اشكال فيه - 00:02:03

وهو ان الحديث الاول يشير الى نهاية العالم حقيقة بطلوع الشمس من مغربها. وفي هذه الحالة لا تنفع توبة الى قيام الساعة. اما في الحديث الاخر الذي ذكرته ففيهما اشارة الى ضرورة المبادرة بالاعمال قبل وقوعها - 00:02:23

بالاعمال قبل وقوع هذه آآ الاشياء الثلاثة قبل خروج الشمس والدجال والدابة. لانه لا يخفى على شريف وفقك الله ان من ان الدجال يأتي معه بفتن عظيمة. لا تطيقها نفوس ضعاف الايمان - 00:02:43